ويبقى الحال على ما هو عليه

البناء العشوائي .. انتهاك صارخ للقانون رقم (17) !!

ما إن بدأت الأزمة ودب الشلل في بعض المرافق الحكومية، حتى رأينا بعض ضعفاء النفوس يقومون بارتكاب مخالفات البناء العشوائي، وخلال الأزمة حدثت مخالفات كبيرة، »أحدهم« قامت فرق التفتيش التابعة للأشغال العامة بمنعه مرات عديدة، إلا أنه استغل الأزمة وغياب فرق التفتيش عن النزول الميداني في الفترة الأخيرة وقام باقتطاع جزء من الشارع والبناء فيه.

- **تسع مخالفات بناء عشوائي في شارع(36)بأمانة العاصمة .. فكيف بالبقية؟!**
- **لجان التفتيش : واجهنا صعوبات وصلت إلى التهديد بالقتل من قبل كبار المخالفين**
- **مخلفات البناء باقية .. والسبب توقف النزول الميداني وانعدام أدوات الإزالة**

تحقيق/مفيد درهم

ووجد «أبو سعيد» في الأزمة الحالية فرصة للتهرب من رخصة البناء وارتكاب مخالفة خطط لها مسبقاً على ما يبدو.

وأثناء قيامي بالتحقيق ومروري ببعض الشوارع الرئيسية والفرعية لاحظت وجود بعض البنايات التي أقيمت بشكل عشوائي في هذه الشوارع ومخالفاتها المتراكمة منذ عشرة أشهر، والتي اقتطعت أجزاء من ملك الدولة وضيقت على الساكنين بقربها، الذين ناشدوا الجهات المعنية بالحد منها.

واستغرب حميد الوصابي لجوء البعض إلى البناء العشوائي في أملاك الدولة وفي أوضاع غير آمنة، إلا أن استغراب حميد لم يلبث أن زال على لسان أحد المختصين الذي أكد لي أن ضعف إجراءات الجهات المعنية في منع البناء العشوائي أثناء الأزمات وبعدها وتعاملها معه وفق قاعدة »يبقى البناء كما هو عليه«، دفع ضعفاء النفوس للجوء إليه، مما ينبغي على الجهات المعنية تشديد الإجراءات الرقابية والعقابية بشأن المخالفين.

مخالفات

☐ ويؤكد مطهر الشاحذي، مهندس في قطاع مذبح بأمانة العاصمة، وجود العديد من مخالفات البناء العشوائي أثناء الأزمة الحالية، والتي تتمثل في اعتداءات على شوارع وحدائق ومقابر وغيرها من أملاك الدولة، مما يجعلنا نقوم برفع التقارير الخاصة بها إلى الجهات المعنية وطلب الحماية وأدوات إزالة البناء العشوائي منها، إلا أنها ترفض طلبنا نتيجة الأزمة الحالية، فنتمنى منها إزالة كافة مخالفات البناء العشوائي.

صعوبات

☐ ويقول المهندس محمد أحمد نعمان، المختص بقسم الشؤون الفنية بمديرية معين، أمانة العاصمة : قمنا بجهد ذاتي لرصد مخالفات البناء العشوائي التي أحدثت خلال العشرة الأشهر الماضية، والتي بلغت أكثر من (١٥)مخالفة في القطاع الخاص، وتتمثل في مخالفات بناء عشوائي في الشوارع والمرافق العامة، ونحن نواجه صعوبات كبيرة جراء قيامنا بعملنا وصلت إلى حد تهديدنا بالتصفية من قبل المخالفين، فنتمنى من الجهات المعنية حمايتنا أثناء قيامنا بعملنا من أجل إزالة المخالفات.

(9) مخالفات

☐ ويؤكد المهندس سيف الشاحذي، نائب مدير قسم التفتيش بمديرية معين، أمانة العاصمة، وجود أكثر من تسع مخالفات بناء عشوائي في شارع(٣٦)خلال الأزمة، والتي تتمثل في الاعتداء على الشارع وإغلاقه والبناء دون ترخيص أو دفع رسوم البناء، وعدم الالتزام بشروط البناء ولائحته الجديدة، وبناء الأدوار المتكررة، وعدم التقيد بوضع مواقف سيارات خاصة في مخططات البناء وغيرها.

ويضيف الشاحذي : قمنا بإزالة بعض مخالفات البناء العشوائي والرفع بها إلى مكتب الأشغال وأمانة العاصمة ونيابة المخالفات من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها، ونواجه صعوبات كبيرة أثناء قيامنا بإزالة مخالفات البناء العشوائي التي تمت خلال الأزمة، والتي تتمثل في عدم وجود أطقم التفتيش الأمنية وأدوات إزالة البناء العشوائي، وتوقف العمل بالمديرية، وعدم وجود الإمكانيات اللازمة لذلك.